

كفعل جمال الدين موسى بن احمد حليف المعالي جامع المجد والهدى  
ويكفيه فضلا ما ابان بشرحه على ملح الشيخ الامام الخليلي المجد  
لان كان ابراهيم رادح منته لفي حلق موسى كل ما فيه من عقده  
والا بيانه اكثر من ذلك هذا حاصلها وناهيك بمدح ابن الخطاب له  
فان كان كثير المنازعه لعلماء عصره قل ان بسلمة وحق منهم وكان  
فيحصل في مبداء الفقيه موسى المذكور منازعه شديد بين اهل  
السنة وبين الزيدية بمبداء صنعا واطهر من الزيدية صوله اذ  
لم يكن في صنعا يومئذ من ردهم من علماء اهل السنة وكان صنعا  
يوئذ اقطاع الامير بدر الدين الحسن بن علي بن رسول بن قبا  
الملك المسعودي بن ابوب قبا ردهم الامير ليزن جماعة من علماءكم  
ناجيه اصاب فقد ذكر لي ان فيها فقيها عالما تناظره فان غلبكم  
رجعتم الي مذهبنا وان غلبتموه رجعنا الي مذهبكم فلجابوا  
الي ذلك وانتدب منهم جماعة يرون انهم لا يطأون في المناظر  
وكتب لهم الامير الي اخيه نور الدين بن رسول وكان واليا جهة  
اصاب من قبل المسعودي ايضا وطلب منه ان يجعل مناظرهم  
بحضرة وان يعمله بما يتفق من ذلك فلما رضوا الي نور الدين  
بكتاب اخيه تقدم معهم الي لفقيه موسى فلما دخلوا عليه وجدوه يدرسون

في المشهد فجعلوا بعض ضوئه وهو عجيبهم بما يشهدوا من  
فلما شاع ناظرهم على المذهب مناظره تامة استقطبها مذهبهم  
ومن لهم شقة رايهم وفساد حججهم فانقطعوا وادان عجزهم فخرجوا  
عن مجلسه خرابا مذخورين وجعل الناس يصحون بهم من زوسن  
اجيال وهتموا بغيرهم لولا ان الامير نور الدين ذات عظم منا  
سئلوا واستظهر بين الناس فساد مذهبهم وضعف حججهم بركه الفقيه وبقوته  
للحق وكانت وفاة الفقيه المذكور سنة احدى وعشرين وستمائة ويزن  
ان بعض اصحابه مرآة في المنام بعد موته فقال له ما فعل الله بك فقال  
عزلي وسفعتني في اهل اصاب من قواير الي بلد السلاطين يعني بلاد  
عنه لان مشايخها يعرفون بالسلاطين وهذه كرامة عظيمة واكفها  
اثبت ترجمته الفقيه المذكور رحم الله تعالى ونفع به وحقه المذكور  
بضم العين المهملة وسكون المشاء من فوق وفتح الميم واخرها ثابته  
جهة متسعة في نحو اجمال يشتمل على فري ومن ازرع خرج منها جماعة  
من الفضلاء والعلماء بيننا ومن حصن قواير المذكور من قواير نوميين  
او نحوها ابو عمران **موسى بن عيسى الشاوردي**  
صاحب الخلف بضم الخاء واللام المعجمة واللام واخره فادوى  
فزيه مشهوره بطرف الحجر ما يلي اليمن وقد تقبم ذكرها في ترجمه